

يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-22

9341 6 6--8102 هـ

سعد الشثري

حياكم الله يا شيخ سعد شيخنا اه نبدأ على بركة الله بسؤال وردنا من فرنسا يقول يحصل بيننا نقاش حول لا اه المذاهب الاربعة ايهما

اقرب للدليل؟ هل يجوز لنا ان نتخذ مذهباً واحداً؟ فلا نحيد عنه ولا نخرج عنه الى غيره من - [00:00:00](#)

ذاهب ويكون هو سبيل لنا حتى لا نختلف. مجموعة من الشباب من فرنسا. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء يا ايها المرسلين اما بعد فان الله جل وعلا قد بعث محمدا بالهدى ونور الحق. الحمد لله. ليضل ليبعد الناس عن الضلالة. وليرشداهم الى

- [00:00:20](#)

طريق الهداية والعبد عندما يقف بين يدي الله عز وجل يسأل عن اتباعه للكتاب والسنة هل اطاع الله عز وجل واطاع نبيه الكريم او

كان من العصيين لهما. ومن هنا قال تعالى قل اطيعوا الله والرسول لعلكم تفلحون. ترحمون - [00:00:43](#)

وآآ جاءت النصوص ببيان ان من اطاع الله ورسوله فانه من الفائزين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من

ابى. قيل من يابى يا رسول - [00:01:07](#)

رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقدى فقد ابى. فهذه هي القاعدة والاصل الذي يسار عليه المذاهب الفقهية انما

نشأت في القرن الثاني. اولهم الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى - [00:01:24](#)

توفي سنة مائة وخمسين للهجرة. اخرهم الامام احمد توفي في سنة مئتين واحدى اه واربعين للهجرة فهما بين القرن الثاني والقرن

الثالث. وهم فظلاء وائمة اجلاء ساروا فيها على ما يرون انه يوافق شرع رب العزة والجلال ويوصل الى مرضاته - [00:01:44](#)

وقد اعتنى تلاميذهم بتسكير فتاواهم واقوالهم وحينئذ كانت نبراسا عليه في التعلم. ومن هنا كان اولئك الائمة يتهون عن اتباعهم

متى كانت اقوالهم مخالفة لحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شعار الواحد منهم تقديم - [00:02:14](#)

الاحاديث النبوية على اقواله. ومن هنا فهذه المذاهب الفقهية هي مدارس للفتوى. هي مدارس للتعلم هي مدارس. يا سلام. للتعلم.

جميل. وطرائق يستفيد الانسان منها كيف درس اولئك الائمة احاديث النبي - [00:02:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والايات القرآنية وكيف استنبطوا الاحكام منها وكيف عملوا عند وجود ما يظن انه من تعارض ومن ثم

يأخذ الانسان احد هذه المذاهب الفقهية من اجل التعلم. يا سلام. وينظر للاستاذ - [00:03:04](#)

الذي يقوم بتدريسه فيدرسه على احد هذه المذاهب. اما من جهة العمل ومن جهة الفتوى ومن جهة القضاء فانها لا تكون بالمذاهب

الفقهية. هم. وانما تكون بحسب الاجتهاد. ولذلك لا يتولى الفتوى الا مجتهد - [00:03:24](#)

يصل الى الحكم بما يرى انه موافق للكتاب والسنة. ولو خالف المذهب الذي درس عليه. ايا كان ذلك المذهب ومن هنا فالناس عندما

يسألونك لا يسألونك ما مذهب فلان وانما يسألونك ما حكم الله - [00:03:44](#)

فينجون من عذاب الله وكيف يكون لهم موقف حميد عند السؤال يوم المعاد. لان الله سيسألهم عن طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله

قال تعالى ومن يطع من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:04:04](#)

وقال تعالى تلك حدود الله. تلك حدود الله. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها وذلك الفوز

العظيم. ومن يعص الله ورسوله ويتعدى حدوده يدخله ناراً خالداً فيها. وحين اذ نعلم ان هذه المذاهب انما هي طرائق للتعلم -

يتعلم الناس من خلالها لتتنظم اجتهاداتهم وليعرفوا الترابط بين المسائل يعرفوا معاني المصطلحات الفقهية وليتمكنوا من معرفة طرائف الائمة في الاجتهاد ليتدرب الناس على ذلك. ويعرف مواطن بحث الائمة الاوائل لهذه المسائل في كتب - [00:04:50](#) الفقهية واما من جهة العمل فالناس على صنفين. من وصل الى درجة الاجتهاد فهذا يجتهد. مهم. ويعمل بوفق على وفق اجتهاده ومن لم يصل الى درجة الاجتهاد فانه يسأل من يثق فيه من اهل العلم - [00:05:14](#)

قال تعالى في النصوص السابقة فيها وجوب طاعة الله وطاعة رسوله والعمل بالكتاب والسنة فمن علم بذلك وجب عليه. من لم يعرفهما فحينئذ يسأل اهل الذكر كما في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان - [00:05:33](#) وانتم لا تعلمون من الذي يسأل؟ يسأل العالم الذي يفتي بناء على الكتاب والسنة. يفتي على الكتاب والسنة وهو الذي ينجو به الانسان يوم القيامة. من كانت فتواه مجردة من دليل وليس معتمدا على كتاب وسنة - [00:05:53](#) انه ليس من اهل الاجتهاد فحين اذ لا يصح ان يسأل انما يسأل الفقيه ولذلك قال الائمة الاوائل مذهب مفديه مذهب المستفتي مذهب مفتي مفتيه يا سلام احسن الله اليكم شيخنا على هالبيان الطيب المبارك ابو سعود من العراق يسأل عن حكم آآ الكي -

نعم الكي ترى طريقة من طرائق العلاج. الاصل فيها الاباحة. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عنه وجعلها اخر العلاج. والكي الان يستخدم على استخدامات متعددة مثلا الثوابيل يكونها. صحيح. وهناك انواع - [00:06:36](#) من انواع الكي تكون بالاستخدامات الطبية لكن يلاحظ في هذا الا يصر في الكي الى من لا يعرفه. بعض الناس يدعي ولا يعرف بذلك وليس له خبرة سابقة يؤذي الناس ويحرق ابدانهم وليس له معرفة بمثلها - [00:06:56](#)

هذا ومن ثم لا يصر فيه الى من ليس له خبرة في هذا الباب. نعم. احسن الله اليكم. ام صلاح منا عمان كما فهمت منها قبل ان ينقطع اتصالها توفيت امها رحمها الله واعطتها ثمانمئة دينار آآ تعمل فيها طعاما تقول آآ هل آآ هذا - [00:07:17](#)

الطعام يعمل مباشرة او لو اخرته مثلا الى وقت رمضان او غيره؟ اه اه اطعام الطعام عمل صالح فيه اجر عظيم. وقد اه قال تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. انما نطيع - [00:07:37](#) لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم. ومن هنا فاطعام الطعام عمل صالح جليل خصوصا في اوقات الحاجات. جميل. والانسان ينبغي - [00:07:57](#)

به ان يبادر الى ما اودع من الوصايا. فانه لا يدري ما يعرظ له. قد تشح نفسه بعد ذلك قد يأتيه نسيان وقد يأتيه مرض يعجزه عن القيام بما اوصي اليه وقد يأتيه الموت - [00:08:17](#)

ومن هنا فالمسارعة في العمل اولى واحسن. قال تعالى فاستبقوا الخيرات وقال سبحانه وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين للمتقين. احسن الله اليكم ام عائشة - [00:08:37](#) من تونس يا شيخ انا سألت تقول حديث النبي عليه الصلاة والسلام يأتي على الناس زمان آآ او يأتي على الناس سنوات خداعات الى اخر الحديث تقول هل هذا الحديث منصوص على زمننا هذا - [00:08:55](#)

بالتحديد؟ اه اولاه هذا الحديث قد رواه الامام احمد واه في اسناده محمد بن اسحاق صاحب السيرة وهو مدلس وصدوق مدلس وقد عنعن الخبر في مسند احمد ولا ادري هل - [00:09:05](#)

ورد اه بصيغة التحديث في اه اسناد اخر. ولعله يعني يكون محل عناية ومراجعة لا يصح ان يجزم بان احد الازمنة هو ذلك الزمان. هم. من قال بان هذا الزمان هو زمان الذي الزمان الذي - [00:09:25](#)

راه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام فهذا مخطئ. لانه لم اه يستند في ذلك الى دليل يدل على هذا الامر واتهام الناس بمثل هذا كثير من اصحاب الدعاوى يريد ان يبطل قول من يقابله من خلال - [00:09:45](#)

جاني بهذا الخبر والزعم بان مقابله قد صدق عليه الحديث. فاذا كان صاحب تلك الدعوة قد حكم به على غيره فانه يقال له كما

حكمت به على غيرك بناء على ان هذا الخبر يصدق في هذا الزمان فكذلك ينبغي ان يحكم به - [00:10:05](#)

عليك. جميل. وحينئذ الجزم بان هذا الخبر يراد به هذا الزمان جزم خاطئ ولا يصح. ومن جزم قيل له يمه ان قلت بان الزمان قد

صدق عليه هذا الخبر فاول من نطبق عليه الخبر انت في مقالك عند - [00:10:25](#)

كما قلت بان هذا الزمان يصدق عليه هذا الخبر. احسن الله اليكم. نجيب من الجزائر في التويتير يقول آآ يقول العلماء آآ يحرم في كل

مكيل موزون. القاعدة مفهومة لكن ما الفرق بين الكيل والوزن؟ نعم المراد الوزن وحدة تعرف بها يعرف بها - [00:10:45](#)

الثقل الوزن يعرف بها الثقل ووحدته الكيلو والطن والجرام واما الكيل فالمراد به وحدة يعرف بها الحجم. يعرف بها الحجم. ووحدتها

الصاع ومثله اللتر هم. فهناك فرق بينهما. فكل المكيلات - [00:11:05](#)

آآ يجري فيها الربا اذا كانت مطعومة على الصحيح. وهكذا الموزونات اذا كانت مطعومة جرى فيها ها الربا وحينئذ نحذر من ان

يتعامل الانسان بالربا وقد ورد في الخبر وقد ورد - [00:11:28](#)

وفي النصوص التحذير منه قد ورد في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم عده من السبع الموبقات وقال تعالى يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان تبتم - [00:11:48](#)

ولكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. احسن الله اليكم لا تظلمون ولا تظلمون. لا تظلمون لا تظلمون تظلمون ولا تظلمون شيخنا

هذا ايضا وبالتالي المكيلات اذا بيعت جنسها فلا بد فيها من التساوي. تمر مكيب مطعوم وبالتالي لا يباع بتمر اخر الا اذا كان مساويا -

[00:12:08](#)

يلهو في كيله. وهكذا الموزونات اذا بعث لبن بلبن بقر فحينئذ لابد من التساوي بينها في الوزن. لا مو الوزن. في في الوزن.

نعم. الاول في الكي. مهم. يعني المقدار الحجم. جميل. احسن الله اليكم شيخنا. ام عائشة - [00:12:38](#)

تسأل يا شيخنا تقول هي تستأجر في فصل الصيف اه يعني مثل ما يسمى الشاليه للترفيه عن ابناء اخيه او عن ابنائها تقول انا انوي

بهذا الترفيه عنهم ادخال السرور عليهم هل اؤجر على هذا؟ نعم تؤجر على هذا وهو من الاعمال التي يتقرب بها لله عز وجل. ولا

ينبغي ان تجعل - [00:13:00](#)

التهم كلها لهوا. هم. عندما تستأجر توجههم وتعلمهم وتخبرهم بما ينفعهم ويعود عليهم بالنفع دنيا واخره ولا يكون هذا مجرد اه محله

وعبث فقط. نعم. احسن الله اليكم. اه في السناج شات - [00:13:20](#)

بو مرتضى يقول قلت لزوجتي انت علي كظهر خالتي. هناك من يقول ان الظهار مقصود به الام دون غيرها من المحارم. نعم الصواب

في هذا ان اظهار تشبيه الزوجة بمن تحرم عليه على جهة التأبيد او بجزء منها - [00:13:40](#)

قالت تحرم على جهة التأبيد. وبالتالي يعد ظهارا وهنا اقرر شيء وهو انه لا يجوز للانسان ان يتكلم باظهار ولا يجوز له ان يتلفظ

بالفاظ الظهار. فالظهار محرم وقد جعله الله زورا من القول - [00:14:00](#)

ومن هنا على الانسان ان يحفظ لسانه وليس تأديب الزوجة بلفظ الظهار او بلفظ الطلاق تأديب الزوجة يكون بتخويفها من الله جل

وعلا كما قال تعالى واللآتي تخافون نشوزهن عظوهن - [00:14:21](#)

فهذه الموعظة تكون بالتخويف من الله. احذري من عقوبة رب العزة والجلال. انتهي على نفسك. انت اليوم اه يكون الامر معك وغدا

يقدر الله عليك من المقادير ما لا تتوقعينه فخافي من رب العزة والجلال من عقوبة الآخرة - [00:14:39](#)

الدنيا ونحو ذلك من الالفاظ. اما ان يستخدم الطلاق من اجل آآ الضغط على الزوجة او من اجل معاقتها او ليكون ملزما لها لتنفيذ

رغبات الزوج فهذا مخالف للمقصود الشرعي. ومثله - [00:14:59](#)

استعمال لفظ الظهار في مثل هذا. بعضهم يستخدمه على جهة العقوبة للزوجة. وبعضهم يستخدمه على جهة التهديد لتنفيذ مراد الزوج

فهذا كله حرام. ولا يجوز للانسان ان يستعمله لانه مخالفة لمقصود الشارع. احسن - [00:15:19](#)

اليكم شيخنا. حسن من المغرب يقول لمن جاءه الارق ليلا هل هناك دعاء او صيغة عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ ثم ذكر اللهم رب

السموات السبع الى اخره. هل هذا الحديث لمن اصابه ارق في الليل؟ نعم هذا الحديث قد ورد في بعض كتب اهل الحديث وهو آآ قد

يعني ظعفه اهل الحديث ورأوا ان اسناده فيه ان اسناده فيه انقطاع وحينئذ لا ينحصر ذكر الارق بهذا اللفظ واذا اصيب الانسان بالارق فعلي ان يلجأ الى الله عز وجل بانواع التسبيح والتهليل وبالذعاء ولا يقتصر على هذا اللفظ لانه انما ورد باسناد - [00:15:59](#) بعدين ظعيف. احسن الله اليكم. محمد من الاردن يقول ما حكم جعل مسافة يسيرة في صلاة الجماعة بين قدمي وقدم من بجواري حتى لا الاصابع نعم الاصل ان يصطف المصلون ويكون بعضهم بجوار بعضهم الاخر - [00:16:27](#) وحين اذ تكون المصافاة اصالة بالمحاذاة. مهم. بحيث لا يتقدم احدهم عن الاخر وهكذا ايضا ان ان لا يكون بينهم فرج وخصوصا بين الاكتاف واما بالنسبة لوضع او ضم الاقدام بعضها الى بعض فقد رآه بعض اهل العلم رأوا انه من متممات - [00:16:47](#) صف الصفوف وعدم ترك فرج للشيطان. واخرون لم يروا انه مما قد ورد في الخبر قالوا بان المراد بما ورد في الاخبار المحاذاة مم. بين الاقدام ولم يرد صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. عدم ترك اه اه فراغ - [00:17:14](#) بين القدمين فالمسألة خلافية والخلاف فيها من قديم وكون الانسان يقارب القدمين بقدم من بجواره بحيث لا تؤذي الجار ايضا لعله اولى واحسن وتكون به المصافاة التي لا يجد الشيطان بها فرجة - [00:17:34](#) في الصف. احسن الله اليكم شيخنا صالح من العراق يقول صلى الفجر في البيت بسبب غزارة الامطار. هل آآ يكتب له صلاة الجماعة نعم نرجو ان يكتب له اجر ممشاه - [00:17:54](#) ويكتب له اجر صلاة الجماعة وذلك انه عجز من عن الذهاب الى المسجد في هذا الوقت. وقد ورد في قوس ان من ترك عملا صالحا كان ينويه ويرغب فيه لعجزه عنه انه يكتب له اجره - [00:18:07](#) كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يؤديه صحيحا مقيما. الحمد لله. وقد جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من تبوك قال ان بالمدينة لرجالا - [00:18:27](#) ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا ولا انفقتم نفقة الا شاركوكم في الاجر حبسهم العذر. فمن حبس عن الطاعة لعذر شرعي فانه يكتب له اجر الطاعة تامة. فاذا كان من عادته ان يبكر للصلاة - [00:18:46](#) وكان من عادته ان يجلس في المسجد بعد الصلاة نرجو ان يكتب له اجر ذلك كله. بشرط ان يكون مطر مانعا له من الوصول الى المسجد. الحمد لله. اه اخونا زيدان من الجزائر سلام عليكم - [00:19:07](#) وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. حياك الله تفضل يا زيدان. طيب راح زيدان. ابو احمد من اليمن السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله يا شيخ. حياك الله يا ابا احمد تفضل - [00:19:25](#) سلام الله عليكم. وعليك السلام ورحمة الله وبركاته اولا انا احبكما في الله جميعا. احبك الله. احبك الله. تفضل يا ابو احمد وباللاخص الشيخ عبدالعزيز حفظه الله بارك الله فيك شيخنا الحبيب ضيفنا الليلة الشيخ سعد الشثري - [00:19:40](#) طيب راح ابو محمد من عمان السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا ابا محمد عندي سؤال. الاول اه عندي امرأة اسقطت حمل عمرها شهرين. نعم. والدم ماشي معها - [00:20:05](#) لو تكفل يعني يوم شيء يوم في دمه يوم ويوم لأ. طيب. فما الحكم؟ هل هي الغرفة وتصلي ام وما بيصير عندها يومين وتحصل قطرات مصيبة. طيب طيب واضح السؤال اللي بعده الله يحفظك - [00:20:29](#) الو تفضل اسمعك السؤال الثاني هذا السؤال الاول واضح السؤال الثاني في العلم. نعم فيه الناس يحتجون بالعلم يقول ان الله سبحانه وتعالى كتب لي وانا عمري اربعة اشهر في بطن امي - [00:20:46](#) ابو سعيد وهذا العلم وهذا العلم لن يتغير يعمل المعاصي والذنوب او قد يعمل الصالحات ويحتج بهذا قال ان كتب ان كنت من السعداء فانا من السعداء كتبت لي السعادة وان كنت من الاشقياء لن تتغير - [00:21:06](#) ابشر ان شاء الله. شكرا لك بارك الله فيك. ام كلثوم من تشاد السلام عليكم. عليكم السلام. الله يبارك عاوزه اتكلم عن الشيخ تفضلي ان جبته قال يعني شفت احنا نحننا في عندنا مشكلة وكده ويعني انا قلت - [00:21:26](#)

في طريقة استيجانية يعني خارجه من السنة النبوية والحاجات دي وقالت لي انا دي الطريقة دي من اجدادي وجدودي انا ما لازم املك هذا الطريقة يعني وهي خارجه من السنة يعني عاوزين توظفوا كلنا يعني صحيح الطريقة السجانية بتاع الشيخ احمد السجاني - [00:21:47](#)

يعني في الحاجات دي يعني عاوزين توقفوا غير الصح. ابشري ابشري يا ام كلثوم ان شاء الله ابشري شكرا لك الشكر على الله فيك شكرا لك ابو زينب من المغرب - [00:22:07](#)

نعم؟ تفضل السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضل يا ابا زينب. اه اه الشيخ الله يجزيك بخير. هل يجوز شراء اسمعني سيارة من من البنك طيب ابشر من اسمعني اسمعني تفضل تفضل تفضل - [00:22:18](#)

الضجة تحجز السيارات طيب اسمعني طيب اسمعك عطني سؤالك اه البنكة البنكة تحجز السيارات من من الزبناء. اها. لم لم يعدوا تمناها وهناك وهناك عرض للبيع مباشرة من من البنكة هل يجوز هاد السيارات التي اخذتهم من الناس؟ طيب طيب ابشر يا ابا زينب واضح - [00:22:44](#)

واضح بارك الله فيك احمد من السعودية ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا احمد. تفضل يا شيخ. رقم الشيخ في الكنترول بارك الله فيك ابو يوسف من العراق - [00:23:21](#)

نعم نعم السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضل يا ابا يوسف اكو حديث للنبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام حديث للنبي صلى الله عليه وسلم تفضل. الو. اسمعك حديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:39](#)

نعم الحج من حج يعني معنى الحج آآ يعني الرجل آآ اللي هاج يعني والمرأة اللي يرجع كيوم ولدته امه طيب فاللي متعلق يعني اموال الناس بيه يعني شلون يسدد او ما يسدد يرجع كيوم ولدت وامه - [00:23:59](#)

يعني ما يرجع فلوس الناس طيب طيب ابشر. ان شاء الله ابشر واضح ان شاء الله. شكرا لك طيب شكرا للاخوة والاخوات آآ سؤال اختنا آآ مريم من الجزائر آآ معالي شيخنا تقول من لم يجد آآ - [00:24:24](#)

يعني عملا في بلده مثل الجزائر هل له ان يذهب او يهاجر كما سمتها الى بلدان اخرى يجد فيها مجال للعمل اولاً لابد ان يعلم ان الارزاق بيد رب العزة والجلال. وجل وعلا قد جعل للارزاق اسبابا - [00:24:39](#)

قال تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. والارزاق خير ما تستجلب به طاعته جل وعلا كما قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. والله - [00:24:59](#)

تعالى يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ومن هنا فان خيرا ما طلبت به الارزاق ان يطيع الانسان ربه جل وعلا. ومن الطاعة ان يسعى الانسان في سبل الرزق - [00:25:19](#)

ويسأله جل وعلا قال تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. وقال تعالى وهو الذي جعل لكم الارض - [00:25:38](#)

وذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. وذهاب الانسان في التجارة او لاداء الاعمال هذا امر كن جائز ومباح. وقد قال جل وعلا مبينا اسباب التخفيف على الامة في عدم او في رفع - [00:26:02](#)

جاب قيام الليل قال علم ان علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يظربون في الارض يبتغون من فضل الله ولكن استجلاب الرزق لا يكون الا بطريق الطاعة. لا يكون بطريق المعصية. فذهاب هؤلاء الاشخاص - [00:26:22](#)

ومخاطرتهم بانفسهم ركوبهم في البحار في قوارب ضعيفة يخشى عليهم من الهلاك والتلف فيها ثم مخالفتهم للانظمة في البلدين المسافر منها والمسافر اليها مما يعرضهم العقوبات المختلفة لا شك ان هذا لا يتوافق مع المقصد الشرعي الذي جاء به ديننا القويم.

ومن - [00:26:42](#)

ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه. هؤلاء الذين يريدون العمل لو اجتمعوا قدموا مرئياتهم لوجدوا من سبل العمل ومن طرائقه ما يكون سببا لعملهم هم ولعمل اخرين معهم. وحينئذ اوصي اخواني هناك بان لا يتخذوا هذه الطريقة وان لا يسافروا هذه الاسفل -

التي يعرضون فيها انفسهم المهالك وعليهم ان يلتزموا بالانظمة الموجودة في كل من البلدين حتى يكون ذلك من اسباب بركة الرزق لهم هكذا اوصي اخواني جميعا بان يحرصوا على الصدق في تعاملاتهم. من كان صادقا في تعاملاته بارك الله له - [00:27:42](#)

وجعل القليل من المال سببا من اسباب الانتفاع الكثير به. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما وان كتما وغش محقت بركة بيعهما - [00:28:07](#)

وهكذا اوصي اخواني جميعا بان اه يلازموا انواع الطاعات فان من لازمها رزقه الله تعالى. قال تعالى من يعمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو - [00:28:27](#)

هو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. وقال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - [00:28:47](#)

وهكذا اوصي الجميع بالاكثار من الاستغفار فان الاستغفار من اسباب ادراك الارزاق. وقد قال رب عزتي وجلال وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى. ويؤتي كل ذي فضل - [00:29:07](#)

له وهكذا ايضا اوصي اخواني بصلة الارحام. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان سأل في اثره فليصل رحمه. فهذه من انواع الاسباب والتي تكون جالبة باذن الله عز - [00:29:27](#)

جل للارزاق وعمل الانسان وكده وما آ عمله الاسباب المؤدية الى الرزق من التبكير فان من بكر بارك الله له في بكوره ويكون هذا من اسباب الرزق في حقه ولا يستثقل الانسان اي عمل يؤديه يكون به النفع القليل فان القليل باذن الله عز وجل يجلب - [00:29:50](#)

الكثير. احسن الله اليكم شيخنا ابو محمد من عمان اسقطت حملها في شهرين. والدم لا زال متقطع يأتي يوم وينقطع يومين فما حكم آ صلاة هذه المرأة؟ نعم اذا سقط الجنين من بطن امه فهذا على نوعين - [00:30:20](#)

ان كان فيه اعضاء ادمية خلق انسان كيد او رجل او عين او رأس. فحينئذ تعد المرأة نفساء فتترك الصوم والصلاة. واما اذا كان الساقط وهذا النوع الثاني اذا كان الساقط لم يتبين فيه اعضاء ادمية فحينئذ يعتبر هذا الدم دم فساد ويلزمها ان تصلي - [00:30:38](#)

وتتوظأ لوقت كل صلاة. وفي الغالب ان الفترة التي يتخلق فيها تكون ما بين اه الثمانين الى المئة والعشرين يوما. وبالتالي فما سأل عنه السائل من كونها قد اه سقط جنينها - [00:31:08](#)

بعد ستين يوما الغالب انه لم يتبين فيه خلق الانسان وبالتالي فانها تصوم وتصلي وتؤدي بقية الاعمال التي تشترط لها الطهارة وتتوظأ لوقت كل صلاة كان الدم ينزل منها نحصي انها ممن حدثه دائم. نعم. احسن الله اليكم شيخنا السؤال الثاني الحقيقة سؤال مهم يا شيخنا. وهو ينتشر احيانا في ادوات التواصل الاجتماعي - [00:31:28](#)

هناك من يقول ان الله عز وجل كتب آ في آ الازل انني شقي او سعيد فانا الان اعلم الذنوب والمعاصي وهذه اشياء كتبت علي آ هنا آ اكتفي بما افعله في الدنيا واحتج بهذا الامر. نعم. هذا لو جاء للانسان في اموره الدنيوية - [00:31:58](#)

احد بمثل هذا الاحتجاج لم يقبل منه. هم. لو اخذ شخص ما له او ضربه على وجهه وقال هذا امر قد قدره الله علي وعليك فلما تعترض علي؟ لم يقبل منه. صحيح. فكيف لا يقبل منه في مثل هذا الامر؟ بينما هو يحتج به - [00:32:18](#)

فيما يماثله وقد اخبر الله عز وجل ان للعبد مشيئة وانه سيعاقبه على فعله كما قال تعالى وما تشاؤون الا يشاء الله فللعبد مشيئة كاملة وهو مقدم على افعاله اختياره ومن ثم يعاقبه الله جل وعلا. وقد ذكر الله عز وجل في كتابه ان المشركين - [00:32:38](#)

يحتجون بمثل هذا الاحتجاج ومع ذلك لا ينفعهم. كما قال تعالى سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من ولا حرمنا من شيء. كذلك فعل الذين كذلك كذب الذين من قبلهم. وبالتالي هذا - [00:33:08](#)

لم ينفع الاولين فلم يجعلهم يسلمون من العقوبة الدنيوية التي نزلت بهم ولم آ ينجمهم يوما القيامة. قال تعالى حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا الظن وان انتم الا - [00:33:28](#)

وبالتالي فهذا الاحتجاج لا ينفع صاحبه ولو كان هذا الاحتجاج صحيحا لا ما عوقب احد في الدنيا ولا في الآخرة ونحن نشاهد من

انفسنا القدرة على الاقدام على الطاعات وعلى المعاصي وكذلك نشاهد من - [00:33:48](#)

القدرة على الاحجام عليهما. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال قال قالوا فلم العمل يا رسول الله؟ ففيم العمل يا رسول الله؟ قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:34:08](#)

ومن هنا فالناس يتفاوتون في درجاتهم بسبب تفاوتهم في اعمالهم فهذا الاحتجاج غير مقبول ولا يقبله احد من العقلاء ولا يتوافق مع ما ورد في النصوص الشرعية نعم. احسن الله اليك شيخنا ام كلثوم تقول عندها صديقة اه تقول انها اه كسبت او تعلمت احدى الطرق المخالفة لطريق اهل السنة - [00:34:27](#)

وتقول اجدادي وابائي كانوا عليها ولا استطيع التخلي عنها. هي يعني يمكن ان يكون سؤالها على شقين. هم. ما حكم انتمائي بهذه المرأة لتلك آآ الفرقة. والسؤال الثاني ما حكم مصاحبته لها؟ جميل. فالاول - [00:34:55](#)

نحن كما تقدم معنا مطالبون باتباع الكتاب والسنة. وهذا كتاب الله بين ايدينا. القرآن العظيم. وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فمن جاءنا بعبادات ليست في القرآن والسنة قيل له لا تقبل منك هذا. كما قال تعالى ام لهم شركاء - [00:35:15](#)

شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وكما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فمن جاء واراد ان يأتي بامر يزعم فيه انه يكمل الدين. بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:35](#)

تقبل منه ذلك. ومن هنا قال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. وقال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي انه مردود على صاحبه غير مقبول عند الله جل وعلا. وحينئذ نحن نحتاج - [00:35:55](#)

لا ان نتعلم السنة وان نعرف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في عباداته. كما قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتم تموني اصلي؟ وقال لتأخذوا عني مناسككم. فمن جاءنا بعبادة جديدة او طريقة مخترة او ادعية - [00:36:15](#)

غير موافقة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم في دعاه قلنا له خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم واذا اردنا ان نستجلب رضا الله ومحبته سبحانه وتعالى فعلينا بالسنة كما قال - [00:36:35](#)

الا قل ان كنتم تحبون الله ايش؟ فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وكما قال جل وعلا وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:36:55](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً. ومن هنا فان النجاة بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والسير على طريقته التي هي تفسير لكتاب الله عز وجل وتوضيح لمعانيه. ولا تقبل - [00:37:15](#)

بل ان نأتي بطرائق جديدة. هذه الطرائق الجديدة تجعل الناس يتفرقون ويختلفون. بخلاف ما اذا ارجعنا الى السنة فالسنة طريق واحد وهو الذي يعصم الله به الامة من التنازع والاختلاف كما قال تعالى - [00:37:35](#)

فان تنازعتهم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن فانظر كيف كان عاصمة من التفرق والتنازع وكان خيراً واحسن عاقبة احسن تأويله يعني العاقبة - [00:37:55](#)

له في الدنيا والاخرة. واذا تقرر هذا فان الانسان يتقرب الى الله عز وجل بتعليم خلق ان هذه الفرق فرق كثيرة تتنازع وتختلف متى ابتعدت عن السنة اما اذا كانوا يرجعون الى السنة - [00:38:15](#)

فانهم سيتحدون وسيتآلفون وسيعصمهم الله من الفرقة والاختلاف. قال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون بما - [00:38:35](#)

يفعلون. ومن هذا المنطلق فاننا نوصي اختنا الكريمة بان تنصح صاحبته وتخبرهم بالسنة وتعلمها بان الذي ينجيها يوم القيامة هو الاخذ بالقرآن بالحديث النبوي الشريف تقرب الى الله عز وجل بدعوة الخلق فان هذا من افضل الاعمال والاقوال كما قال تعالى ومن

احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:38:55](#)

وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وهذه هي طريقة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال تعالى قل هذه ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. واما الاحتجاج - [00:39:25](#)

بان هذه طريقة الالباء والاجداد فهذه لا تنفع عند الله عز وجل. قال تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. وكثير ممن - [00:39:45](#)

ممن رد التصديق ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم كان يحتج بان هذه طريقة الالباء والاجداد فلم يغن ذلك عنهم شيئا. وانظر قصة آآ لقصة ابي طالب عندما جاء في سياق الموت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل كلمة احاج بها لك عند الله. لا اله الا - [00:40:05](#) الله فقال له من قال عبدالله بن امية آآ اتحيد عن ملة عبد المطلب؟ فقال على ملة عبد المطلب فقال صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهى عنه. فنزل قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولا - [00:40:35](#)

لكن الله يهدي من يشاء. فالمقصود ان الاحتجاج بطرائق الالباء والاجداد لا يغني عند الله شيئا. بل يكون وبالا على صاحبه. والمعول عليه الشرع الكريم الكتاب العظيم والسنة المشرفة. احسن الله اليكم شيخنا على هذا البيان الطيب المبارك - [00:40:55](#) زينب من المغرب سأل يقول هل يجوز شراء سيارة من البنك؟ يقول انا اذهب الى البنك والبنك يحيلني يقول سيارتك موجودة عند احد المعارض هو يقول هناك اشخاص لم يقوموا بالسداد للبنك. جميل. فقام البنك بسحب السيارات. فاصبحت السيارة مملوءة - [00:41:20](#)

للبنك. هم. وحينئذ هل يجوز لي ان اشتري هذه السيارة المملوكة للبنك وذلك ان معاملة التورك هذه يشترط لها ثلاثة شروط معاملات ان تكون السلعة مملوكة لي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبع ما لا تملك. يعني ما لا تملكه. والشرط الثاني - [00:41:40](#) الا يعود فيبيع السلعة على البائع مرة اخرى. لانه حينئذ يكون من بيع العينة. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا - [00:42:10](#)

ايرفعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم والثالث الا يشترط عليه الزيادة في الاقساط عند التأخر عن السداد في اه الوقت المحدد له ان هذا يكون من الجهل بثمان السلعة. ومثل هذا ايضا انه لا يجوز ان يوكل - [00:42:30](#) بنك في بيع السلعة فان هذا يسميه الفقهاء التورك المنظم وقالوا بانه حيلة من انواع الحيل التي تكون لمخالفة امر الشارع. وقد جاءت النصوص بتحريم الحيل. قال تعالى يخادعون الله وهو خادعهم. احسن - [00:42:54](#)

اليكم يا شيخ انا ابو يوسف من العراق سأل يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم من حج آآ آآ عاد من حجه كيوم ولدته امه يقول هناك اموال متعلقة - [00:43:14](#)

ديون فكانه يفهم من هذا الحديث ان كل شئ يعني حتى الفلوس اللي اخذها ما يعيدها. نعم. اه يقول النبي صلى الله وسلم من حج البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. وبالتالي هذه الديون التي - [00:43:24](#) ذكرها اخي الكريم ابو يوسف على نوعين. نوعي الاول ديون حلت سابقا ومن ثم عدم السداد هذا فسق بالتالي لا يدخل صاحبها في هذا الخبر. والثاني ديون لم تحل بعد. وانما وقت حلولها في - [00:43:44](#)

مستقبل وبالتالي وقت الحلول تتعلق بذمة ذلك المكلف. ومن ثم هذه الصورة التي ذكرها اخي الكريم لا تدخلوا في هذا الحديث ولا يصدق على صاحبها هذا الخبر بحيث يحتج به على اسقاط الديون - [00:44:04](#)

التي تكون في ذمته ومثال ذلك لو جاءنا انسان وقال انا لن انفق على زوجتي بعد الحج لانني قد اصبحت خليا من الذنوب كيوم ولدتي امي. فنقول هذه الذنوب هي بعد الحج. وبالتالي - [00:44:24](#) بذمتك بعد تلك المغفرة. هم. واما الحقوق السابقة فهي فسوق. لانك لم تقم بادائها في وقتها ولا زالت لديك ومتعلقة بذمتك. ومن ثم لم تدخل في هذا الخبر. شكر الله لكم معالي شيخنا - [00:44:44](#)

على هذه الحلقة اللي اعتبرها يعني مرجع لكثير من اخواننا واخواتنا شكر الله لكم على المشاركة مع استعملنا الله واياكم في طاعته امين وبارك الله لنا ولكم في كل خير واشكرك على حسن ترتيبك وتهنيتك لي الاسئلة التي وردت واشكر لاخواني الذين اتصلوا - [00:45:04](#)

بارك الله لهم في امورهم ورضي الله عنهم. كما اسأله جل وعلا لكل من يشاهدنا التوفيق لخيري الدنيا والاخرة اسبغ الله عليكم نعمه

وادر الله عليكم رزقه. وبارك الله لكم في جميع احوالكم. كما اسأله جل وعلا - 00:45:24

من المسلمين جميعا توفيقا وهداية وتمسكا بالشرع القويم وعودا للكتاب والسنة كما جل وعلا ان يوفق ولاة امور المسلمين في كل

مكان. امين. لما يحب ويرضى. وان يجعلهم من اسباب الهدى والتقوى - 00:45:44

صلاح كما اسأله جل وعلا ان يوفق اخواني الفنيين والمخرج لكل خير وبارك لهم هذا والله واعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى

اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم على نبينا محمد - 00:46:04